



في هذا العدد

أ.د جمال علي الدهشان

انترنت الأشياء وتوظيفه في التعليم
(المبررات، المجالات، التحديات)

د. أكرم إبراهيم السيد قحوف

استراتيجية قائمة على نموذج تولمن في
الحجاج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية
وإثارة الدافعية لتعلمها لدى طلاب
المرحلة الثانوية

الدكتور / شعبان أحمد هلال

الكراسي البحثية مدخلا لتحقيق جودة
البحوث التربوية بالتعليم الجامعي بمصر

أ.د عبد الحميد محمد علي

د/ رباب عادل محمد

د/ أنس صلاح ع شماوي

تحسين الرغبة في التعلم باستخدام برنامج
قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة
القرين لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم
بفصول التعليم

أنس صلاح ع شماوي

فعالية برنامج محوسب قائم على التعلم
بمساعدة القرين لتحسين الوعي
الفونيمي والصوتي في تصحيح عيوب
النطق لدى المعاقين فكريا بدرجة خفيفة

مها سمير محمود الشوربجي

دور قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة
السويس في استثمار طاقات الطلاب

مروة لطفي موسى عطية

فاعلية برنامج تعليمي إثرائي في تنمية
مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب
المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية



جامعة العريش
كلية التربية
مجلة كلية التربية



—————Faculty of Education - Al-Arish—————

**تحسين الرغبة في التعلم باستخدام برنامج قائم على التعليم خارج الفصل
والتعليم القائم على مساعدة القرين لدى الأطفال ذوي صعوبات
التعلم بمدارس التعليم الأساسي الدامجة**

إعداد

أ.د عبد الحميد محمد على
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

د/ رباب عادل محمد
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة العريش

د/ أنس صلاح عشاوي
دكتورة الفلسفة في التربية
تخصص (التربية الخاصة)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين الرغبة في التعلم باستخدام برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة. تكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلاً ملحقين بمدرسة أبي بكر الصديق للتعليم الأساسي الدامجة "دمج كلي" بالعريش وتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بمتوسط عمري ١٠.٨٠. استخدم الباحث مقياس الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة "صفت فرج - ٢٠١٠" واختبار المسح النيورولوجي السريع (تعريب عبد الوهاب كامل/ ١٩٨٩)، واستمارة موافقة أولياء الأمور، ومقياس الرغبة في التعلم وبرنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين "جميعها إعداد الباحث". أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج القائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين في تحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة، واستمرار فعالية البرنامج في فترة المتابعة .

الكلمات المفتاحية : التعليم خارج الفصل- التعليم بمساعدة القرين-الرغبة في التعلم- صعوبات التعلم

Abstract

The present study aimed at improving the desire to learn using a programme-Based education outside classroom with assistance of peer tutoring in children with learning disabilities in inclusive primary education classes. The sample of the study consisted of (18) children attached to the school of Abu Bakr Al-Siddiq, "Total Integration" in El-Arish. Their ages ranged from 9-12 year with an average age 10.80. The researcher used the IQ scale Stanford Pinet The fifth picture "Safwat Farag - 2010", The Neuroscience Test for Learning Disabilities (Arabization / Abdel Wahab Kamel / 1989), Scale of desire to learning, and a programme-Based education outside classroom with assistance of peer tutoring. "setting up the researcher". The results of the study resulted on the effectiveness of a programme-Based education outside classroom with assistance of peer tutoring. in improved learning desire among children with learning disabilities at the basic inclusive classes, and continued effectiveness of the program in the follow-up period.

Key terms: Education outside the classroom—peer tutoring—learning Desire—learning difficulties

تحسين الرغبة في التعلم باستخدام برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة

مقدمة الدراسة :

تعتبر صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في مجال التربية الخاصة، حيث تمثل فئة ذوي صعوبات التعلم شريحة كبيرة من الأطفال في المدارس؛ لذلك يبدي الباحثون والمختصون في هذا المجال اهتمامًا كبيرًا. وتصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم (Learning disabilities) بأنها إعاقة خفية محيرة فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم، وقد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في إتباع التعليمات البسيطة ؛ لذلك يري الأخصائيون أن المشكلة الرئيسة لدى هذه الفئة هي التفاوت بين الأداء والقابلية (محمد النوبي، ٢٠١٠، ٢٠).

ويعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي الدامجة من أكثر الفئات معاناة بسبب عدم ملائمة أساليب واستراتيجيات التعليم المستخدمة لاحتياجاتهم مما يؤثر على جوانب عديدة أهمها التحصيل الدراسي، مما يؤدي بالأخير للنفور من التعلم والضعف الشديد في الإقبال عليه (فتحي الزيات، ٢٠٠٢، ٢٦) وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة جوزلين (Joslin, 2002) إلى أهمية الأساليب التعليمية المستخدمة في تحسين رغبة الأطفال في التعلم، حيث تكمن أهمية الرغبة في التعلم في أنها تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المدرسة ونشاط الطالب أيضاً (Jubran & Alshoubaki, 2014)، ودراسة ليرنر (Lerner, 2000) التي توصلت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من عدم ملائمة الأنماط والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة لاحتياجاتهم مما يؤدي لتفاقم مشكلتهم ونفورهم من التعلم، كذلك دراسة كل من (كاسيدي، Cassidy، ٢٠٠٤؛ وفيرجسون Ferguson وبويل Boyle ودوف Duff، ٢٠٠٤) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين وبين رغبتهم في التعلم وتحصيلهم الدراسي .

وانطلاقاً مما سبق اتجهت الدراسات حديثاً للبحث عن اساليب التعلم والاستراتيجيات التعليمية التي تلائم الأطفال ذوي صعوبات التعلم بهدف إكسابهم المهارات الأساسية التي توجه أنشطة تعلمهم في ظل محتويات تعليمية مختلفة تزيد من رغبتهم في التعلم وتحصيلهم الدراسي (Hellman, Kauffman, 2006, 26). ويعد التعليم خارج الفصل من أبرز الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الدول الاسكندنافية وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها (Becker, Lauterbach, Mess, 2017, 485)، ويتميز التعليم خارج الفصل (EOTC) بأنه قائم على الاكتشاف والمكان، وهو مكمل للدروس الداخلية في الفصل، كذلك يعتمد على العمل الجماعي والتعاوني ويساعد الأطفال على التركيز من خلال الأنشطة البدنية والألعاب التي يقومون بها (Waite, 2011؛ Waite, Bølling, Bentsen, 2015)، كذلك يعمل التعليم خارج الفصل على

تعزيز التعلم من خلال التكامل ما بين أساليب التعلم العملية المطبقة والنظرية في الفصول الدراسية في المدارس (Bolling,Otte,Nielsen,Bentsen,2018)، كذلك يعمل على زيادة الرغبة في التعلم من خلال توفير سياقات تعليمية ذات مغزى وأكثر متعة وإثارة (Fiennes,Oliver,Dickson&Olivre,2015)، وتنمية الوظائف المعرفية (Dadvand,Jerrett,,2015)، ومهارات القراءة (KUo,2015)، حيث يتأثر الأداء المعرفي للأطفال في وجود المنبهات الطبيعية (النباتات) (van den Berg,Wesseliuss& Tanja-Dijkstra,2017)، كذلك يعمل التعليم خارج الفصل على تعزيز العلاقات الاجتماعية للتلاميذ (Becker, Lauterbach, Dettweiler & Mess,2017) وهو ما توصلت إليه دراسة فنلندية أن الطبيعة المتمحورة حول الطفل في التعليم خارج الفصل تدعم تحسين القراءة لديه من خلال أنشطة التعلم العملي التي تعزز المفردات وتتيح فرصًا لاكتساب وتكامل المعرفة في "العالم الحقيقي" وتزيد من الرغبة في التعلم والكفاءة الاجتماعية من خلال التفاعل بين الأقران (Dettweiler,Unlu,Lauterbach,Becker&Gschrey2015).

على الجانب الآخر يعد التعليم بمساعدة القرين من الاستراتيجيات الأكثر فعالية (Alzahrani,2018,1-17) ووسيلة فعالة لتسهيل التعلم في فصول الدمج الشامل (Scruggs,Mastropieri&Marshak,2012,12-20)، ومن أكثر أساليب التدريس التي تحفز التعلم التعاوني عبر العديد من المجالات الأكاديمية والسلوكية والاجتماعية في المدارس الابتدائية (Okilwa&Shelby,2010؛ Bowman,Davis,Williams&Parker,2013)، وقد وُصف التعلم بمساعدة القرين بأنه الاستراتيجية التعليمية الأمثل (Schaefer,Carter,2016,345-356)، حيث تعتمد على المتعلم بشكل رئيس من خلال مشاركته ومراقبة تعلمه من خلال التعلم من قرينه (Cook,2017,9) حيث يستجيب تعليم الأقران للاحتياجات التي يميل التعليم التقليدي إلى تجاهلها، فضلاً عن أن التعليم لنفس العمر ميزة تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة (أنس عشموي، ٢٠١٨، ١٥٢)، حيث أشارت الدراسات أن تعليم الأقران قد حسّن من سلوكيات المتعلم في الصف، كما ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية لهم (فوكس Fuchs، ٢٠٠٥؛ وينر Wienr، ٢٠٠٥؛ وبيجني وسيلبر Begeny&Silber، ٢٠٠٥؛ وبيجني ومارتينز Begeny&Martins، ٢٠٠٦؛ وعيسى البجنان، ٢٠١٣؛ ورويتيك Reutebuch، ٢٠١٥؛ وشايفر Schaefer، ٢٠١٦؛ وكوك cook، ٢٠١٧؛ وكافانا Kavanagh، ٢٠١٨؛ وأنس عشموي، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة :

يعتمد نجاح الأطفال الأكاديمي بشكل كبير على مدى رغبتهم في التعلم، فتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال يرجع بالأساس نتيجة تدني رغبتهم في التعلم. ويعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم من تدني رغبتهم في التعلم بشكل كبير (صلاح إبراهيم، ٢٠٠٨؛ أمل زغبى، ٢٠٠٨؛ شادي الصرايرة، ٢٠١٥؛ عمرو خليفة، ٢٠١٨) نتيجة تكرار خبرات الفشل الأكاديمي وما يترتب عليه من آثار نفسية واجتماعية سلبية عليهم وخصوصًا في المدارس الدمجة، حيث يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات كبيرة في المدارس الدامجة

تتمثل في عدم ملائمة الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة لقدراتهم واحتياجاتهم مما يترتب عليه مضاعفة مشكلاتهم الأكاديمية مما يسبب بالأخير فتور من التعلم وعدم الرغبة في الإقبال عليه لذلك يحاول الباحث التحقق من فعالية برنامج قائم على استراتيجية التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لتحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة لذلك؛ تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما فعالية برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لتحسين الرغبة في التعلم لدى ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة ؟

أهداف الدراسة :

- هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فعالية برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لتحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة ، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة.

أهمية الدراسة : تنفرع أهمية الدراسة من جانبين هما :

الأهمية النظرية :

- تعد هذه الدراسة من الناحية النظرية إضافة علمية مهمة ، حيث تُعد الدراسة الأولى عربيًا التي استخدمت استراتيجية التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين كوسيلة أساسية في تحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة على حد علم الباحث.
- إلقاء الضوء على أهمية استخدام استراتيجية التعليم خارج الفصل في تعليم ذوي الصعوبات التعلم لما تتمتع به من مزايا عديدة.
- إلقاء الضوء على أهمية استخدام استراتيجية التعلم بمساعدة القرين من خلال تبادل الأدوار المختلفة والإنصات لشخص آخر في نفس العمر إلى التأثير إيجابيًا على سلوك ذوي صعوبات التعلم.
- إلقاء الضوء على أهمية تحسين الرغبة في التعلم لدى ذوي صعوبات التعلم والآثار المترتبة على ذلك لدى هذه الفئة، فعلى الرغم من أهميتها الكبيرة إلا أنه لم تلقَ الاهتمام المطلوب وخصوصًا في مجتمعاتنا العربية.

الأهمية التطبيقية :

- تقديم أحد البرامج التدريبية القائمة على دمج استراتيجيتي "التعليم بمساعدة القرين"، مع التعليم خارج الفصل والاستفادة من العلاقة المنطقية والإيجابية من هذا الدمج في تحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكيفية الاستفادة منها في إعداد البرامج التربوية والعلاجية والتعليمية المقدمة إليهم.

مصطلحات الدراسة: يعرف الباحث مصطلحات الدراسة في هذا الجزء إجرائيًا ، كما يلي :

- الرغبة في التعلم : Desire to learn : ويقصد به " حاجة الطفل ذي صعوبات التعلم الوصول لأقصى درجات الرضا عن نفسه من خلال معرفته الدقيقة لاحتياجاته من معرفة وخبرات ومهارات يريد اكتسابها وتقاس من خلال المقياس المستخدم في هذه الدراسة " إعداد الباحث".
- التعليم بمساعدة القرين : Peer Tutoring : ويقصد به "مجموعة من الأنشطة المحددة التي ينفذها الأطفال ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بمدرسة أبي بكر الصديق للتعليم الأساسي الدامجة بمساعدة الأقران " العاديين" من خلال برنامج قائم على التعليم خارج الفصل لتحسين الرغبة في التعلم لديهم".
- التعليم خارج الفصل : Education Outside The Class Room ويقصد به "نقل تدريس أجزاء من منهج اللغة العربية إلى خارج أسوار المدرسة من خلال تخصيص ثلاثة أيام بالأسبوع كملحق لتدريس الفصول الداخلية، حيث تشمل شاطئ البحر وقرية سما العريش بمحافظة شمال سيناء".
- الأطفال ذوي صعوبات التعلم: تعرفها الجمعية الأمريكية لعلم النفس في قاموس علم النفس (النسخة الثانية المعلقة) APA Dictionary of Psychology بأنها "مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات ذات الأساس العصبي التي تتميز بوجود عجز كبير في اكتساب بعض المهارات الدراسية خاصة تلك المرتبطة باللغة المكتوبة أو التعبيرية"(VandenBos,APA,2015,594). ويقصد بهم في هذه الدراسة "هم الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) سنة ، ولديهم صعوبات أكاديمية ترتب عليها مشكلات اجتماعية أضعفت رغبتهم في التعلم داخل مدرسة أبي بكر الصديق الدامجة" دمج كلي"بالعريش- محافظة شمال سيناء".

محددات الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات تتمثل فيما يلي :

١. المحددات المكانية : تم إجراء الدراسة على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدرسة أبي بكر الصديق الدامجة"دمج كلي" بمدينة العريش، وتتكون من (١٨) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (١٢) طفلاً مقسمين (٦ ذوي صعوبات تعلم-٦ أقران عاديين) وضابطة وتشمل (٦) ذوي صعوبات تعلم .
٢. المحددات الزمانية : أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨/٢٠١٩.

كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها، وهي :

- اختبار ستانفورد بينيه لقياس الذكاء "الصورة الخامسة" (نقنين/صفوت فرج ٢٠١٠م).
- اختبار المسح النيورولوجي السريع(تعريب عبد الوهاب كامل/١٩٨٩)
- استمارة موافقة أولياء الأمور على تطبيق البرنامج التدريبي على أبنائهم (إعداد الباحث).
- مقياس الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث).

- برنامج تدريبي قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين (إعداد الباحث).

كما تتحدد الدراسة في ضوء الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وهي :

- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (Spss).

- اختبار T-test للعينة المستقلة البارامترى لتكافؤ المجموعتين وتحقق الاعتدالية.

- اختبار T-test للعينة المرتبطة البارامترى لتكافؤ المجموعتين وتحقق الاعتدالية.

الإطار النظري :

صعوبات التعلم Learning Disability : يعرفها أحمد عواد (٢٠٠٢، ١٠٥-١٠٦) بأنها " اضطراباً في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي يمكن أن تظهر في صورة قصور في القدرة على الاستماع أو التفكير، أو القراءة أو الكتابة، أو التهجي ويشمل المصطلح حالات الإعاقة الإدراكية والتلف المخي والخلل الوظيفي المخي البسيط، ولا يشمل المصطلح مشكلات التعلم التي تعد نتيجة مباشرة لإعاقات سمعية أو بصرية أو تخلف عقلي".

سمات ذوي صعوبات التعلم : يشير عادل عبدالله (٢٠٠٦، ٦٠-٦١) إلى بعض السمات المميزة للتلاميذ ذوي

صعوبات التعلم ، ونذكر منها :

- قصور الانتباه وعدم التنظيم.

- وجود صعوبة في المهارات الحركية الدقيقة .

- قصور في الإدراك الحسي.

- قصور في الذاكرة القصيرة وطويلة المدى .

- نشاط مفرط لا يتناسب مع العمر الزمني للطفل .

- تأخر في اكتساب اللغة وتطور الكلام .

محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم :

- **محك التباعد أو (التباين - التفاوت) :** وينص على أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم

يظهرون تباعداً في القدرات العقلية والمستوى التحصيلي للمتعلم (عبد الباسط خضر ، ٢٠٠٥ ، ٢٣).

- **محك الاستبعاد :** ويتم استبعاد بعض الحالات التي الصعوبة فيها إلى الإعاقة العقلية، أو السمعية، أو

البصرية، أو الاضطرابات الانفعالية أو السلوكية (عادل عبدالله ، ٢٠١٠ ، ٣٠).

- **محك التربية الخاصة :** وذلك عن طريق اتباع طرق التربية الخاصة وتوفير خدمات خاصة وطرق

وأساليب تعلم وبرامج تصمم لمعالجة مشكلاتهم التحصيلية ، ومعلمين متخصصين (محمد عبد المعطي،

٢٠٠٣، ١٨٣).

الرغبة في التعلم : Desire To Learn : يعرفها كامبيرون وكولك (Cameron,D,Kulik,D,2003) بأنها "قوة لا يمكن التلاعب بها، كما تشير الرغبة في التعلم في حد ذاتها إلى قوة تحرض الفرد على اتخاذ قرارات مستقلة". وتعد الرغبة في التعلم أحد مكونات الدافعية للتعلم التي لا غنى عنها، حيث تتكون الدافعية من الحافز والحاجة والرغبة في تحقيق الكفاءة، كما أن الدافعية هي مزيج من الرغبة والجهد والاتجاه الإيجابي نحو التعلم (piechurska,2016,41)، وتكمن الرغبة في التعلم في الاستمتاع بالتعلم، وتتسم بالتوجه نحو الإتقان والفضول والتعلم من المهام الصعبة وبذل المزيد من الوقت والجهد في التعلم (Gottfried, 2005).

وبشير كل من (Pintrich,Degroot,1990) إلى وجود ثلاثة عوامل شخصية تؤثر على مستوى الرغبة في التعلم لدى المتعلم ، وهي :

- **القيمة :** وتتمثل في قيمة المهمة وأهميتها بالنسبة للمتعلم .
- **المعتقدات :** وتتمثل في معتقدات المتعلم حول قدرته على أداء هذه المهمة.
- **الوجدان :** وتتمثل في رد الفعل الوجداني للمتعلم حول المهمة (Jubran,S&Alshoubaki,2014,626).
- ويري روجيفين (Roggeven,A,2016) أنه يوجد عدة عوامل لغرس الرغبة في التعلم لدى الأطفال :**
- التصميم الجيد للمقررات بحيث يكون المقرر أهداف واضحة وجدول زمني محدد وطرق تعليمية مبتكرة لتقديم محتوى المقرر .
- استخدام أدوات وتقنيات مختلفة حتى تتلاءم مع تنوع وأساليب التعلم لدى الطلاب لتحقيق الاندماج داخل الفصل الدراسي.
- تقديم العديد من الأمثلة التوضيحية للطلاب والتواصل معهم من قرب والارتباط بهم وإجراء مناقشات معهم في العديد من الأمور قبل وبعد المحاضرة.

التعليم خارج الفصل : Education Outside The Class Room : يعرف بأنه "التعليم المنتظم خارج الفصل الدراسي أو المدرسة الخارجية" (Bentsen,Jensen,Mygind&Randrup,2010). حيث تشمل أنشطة تعليمية إلزامية خارج المدرسة على أساس منتظم في البيئات الطبيعية في المجتمع المحلي للمدرسة. يستخدم التعليم خارج الفصل (EOTC) على نطاق واسع في المراحل التعليمية المختلفة في شمال أوروبا (Waite,2015) واكتسب اهتمامًا دوليًا (Bentsen&Waite,2017)، على مدى العقدين الماضيين زاد استخدام التعليم خارج الفصل (EOtC) في الدنمارك من عدد قليل من المعلمين يستخدمونها عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من ١٨.٤ ٪ من جميع المدارس ٢٠١٤ (Barfod&Bentsen,2016)، حيث يعمل التعليم خارج الفصل على تعزيز التعلم وزيادة الرغبة فيه من خلال الترابط بين أساليب التعلم الأكثر عملية المطبقة والتدريس النظري الذي يجري في الفصول الدراسية في المدارس (Bentsen & Jensen,2012)، كذلك يعمل على تحسين المهارات

والعلاقات الاجتماعية بين الأطفال ، وهو ما توصلت إليه دراسة بيكر وميس (Becker, Mess, 2017) دراسة آثار استخدام التعلم خارج الفصل EOTC على أداء التعلم. وقارنت الدراسة ما بين قبل وبعد التدخل على بعض المهارات القرائية والكتابية على عينة من التلاميذ بلغ عددهم (٥٠) تلميذاً شاركوا في برنامج مدته سنة. أسفرت نتائج الدراسة عن تقدم كبير في المهارات القرائية والكتابية وزيادة الرغبة في التعلم.

أهمية التعليم خارج الفصل : Education Outside The Class Room :

- يزيد التعلم خارج الفصل من دافعية المتعلم المتردد ويحسن التحصيل الدراسي ويضيف تنوعاً لمصادر عملية التعلم بدمج بعض الأنشطة الترفيهية غير موجودة داخل الصف الدراسي، كما يظهر الطلاب فيه التزاماً أكبر نحو تحسين أدائهم الأكاديمي فيزيد من جودة عمليتي التعليم والتعلم (Hayden, 2009, 3).
 - يحسن التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب.
 - يساعد على تنمية اللياقة البدنية ، كما يساعد على نمو الجانب المعرفي ، ويحسن من الأداء الأكاديمي للطلاب ، كذلك يخفض من النشاط الحركي الزائد ، وينمي الثقة بالنفس والتفاهم (Cooper, 2015, 86).
- وهو ما أشارت إليه دراسة ريكسون ووساندرز (Rickinson, sanders, 2005) والتي طبقت في (٦) مدارس ثانوية عن أن التعلم خارج الصف ينمي مهارات اتخاذ القرار ومهارات التعاون لدى الطلاب، كما أنه يحسن من مستوى الثقة بالنفس لديهم.

التعليم القائم على مساعدة القرن : Peer Tutoring : يعرفها فؤاد الجوالدة (١٧٧، ٢٠١٥) "بأنها عملية تعليمية تبادلية يقوم فيها الأطفال بتعليم بعضهم البعض المهارات المختلفة، حيث يمكن قياسها ويقوم كل طفل بدور المعلم والمتعلم والملاحظ وذلك وفقاً لنظام تدوير المجموعات ويكون الأطفال على اتصال مستمر بالمعلم للتعرف على أي استفسارات أو إرشادات أو نصائح".

أهمية استخدام استراتيجية التعلم بمساعدة القرن : تعد استراتيجية التعلم بمساعدة القرن ليست حديثة العهد بل ترجع إلى الستينات من القرن الماضي حيث أدرك المعلمون في الولايات المتحدة أنها أفضل طريقة اقتصادية من الممكن تطبيقها مع المتعلمين الأقل تحصيلاً، حيث تتلخص أهميتها على مستوى القرن المعلم والمتعلم ومعلم الفصل على النحو التالي :

- توفر للقرن المتعلم شخص ينتبه إليه ويتعامل معه بشكل يتناسب مع قدراته ومهاراته ومستواه العقلي ويقدم له التغذية الراجعة الملائمة.
- بالنسبة للقرن المعلم فإنه يدرك قيمة المعلومات المكتسبة فتمنحه الثقة بالنفس والاحساس بالآخرين.
- تعطي المعلم الفرصة لإشراك كافة الأطفال داخل الغرفة الصفية مما يعد نجاحاً يساهم بفعالية في تحقيق الأهداف المحددة (Mitchell, 2014, 53).

دراسات سابقة :

دراسات تناولت أهمية التعليم خارج الفصل في تحسين الرغبة في التعلم :

دراسة ويستوفت (2013) Wistoft التي هدفت إلى التعرف على دور التعلم خارج الفصل في تحسين الرغبة في التعلم ، تم تطبيق الدراسة بإجراء مقابلات شخصية مع عينة مكونة من (٩٨) معلمًا وطالبًا وعدد (٦) مربين وعدد (١٨) ولي أمر، كما تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من (١٣٥) ولي أمر، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن التعلم خارج الفصل الدراسي يحسن من الرغبة في التعلم والدافعية للتعلم ، كما أنه ينمي المهارات الحركية ويحسن من الكفاءات الاجتماعية للطلاب .

دراسات تناولت الدافعية للتعلم لدى ذوي صعوبات التعلم :

دراسة صلاح ابراهيم (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الانجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة باحثة البادية بإدارة أوسيم التعليمية، واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار القدرة العقلية (أوتيس-لينون) (إعداد/حنفي إمام)، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)، مقياس تقدير سلوك التلاميذ (فرز حالات صعوبات التعلم) (إعداد مصطفى كامل)، واختبار الدافعية للإنجاز (إعداد فاروق عبد الفتاح موسى)، واختبارات تحصيلية (إعداد الباحث)، البرنامج التدريبي (إعداد الباحث). توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على بعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الانجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستمرار فاعلية البرنامج في فترة المتابعة.

دراسة أمل الزغبى (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . تكونت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذ وتلميذة واستخدمت الباحثة اختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل (إعداد/أحمد زكي صالح ١٩٧٨م)، مقياس التنظيم الذاتي للتعلم (إعداد الباحثة)، اختبار مهارات القراءة الصامتة (إعداد الباحثة) مقياس الدافعية الداخلية-الخارجية (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا (إعداد الباحثة). أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيًا في مهارات القراءة (الفهم ، التعرف) والدافعية للتعلم (الداخلية ، الخارجية) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية نتيجة التعلم بالبرنامج القائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.

دراسة شادي الصرايرة (٢٠١٥) والتي هدفت دراسته إلى معرفة علاقة دافعية التعلم الأكاديمي بالتحصيل لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق ذلك تم تطوير مقياس دافعية التعلم الأكاديمي وتم التحقق من دلالات صدقه وثباته ، كما طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، بلغت (٢١٠)

طالب وطالبة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط الدافعية الخارجية للتعلم لعينة الدراسة كانت متوسطة ودافعتهم الداخلية للتعلم كانت منخفضة ، كما كان مستوى التحصيل الأكاديمي متوسط.

دراسة عمرو خليفة (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالجماهيرية الليبية. تكونت عينة الدراسة من (١٣ طفلاً) من ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات) واستخدمت الدراسة اختبار رافن للذكاء ، ويطارية صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد الباحث)، واختبار الدافعية للإنجاز لدى طفل الروضة (إعداد الباحث) ، وبرنامج تنمية الدافعية للإنجاز لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم.أوضحت النتائج أن استخدام البرنامج المقترح كان له اثر ايجابي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

دراسات تناولت استخدام التعلم بمساعدة القرين في تعليم ذوي صعوبات التعلم :

دراسة أحمد رشوان (٢٠١٥) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية تعليم الأقران في تنمية مهارات الكتابة لدى ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) من تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية. تمثلت أدوات الدراسة في إعداد قائمة بمهارات الكتابة المناسبة لدى ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية، اختبار مهارات الكتابة (إعداد الباحث) توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تعليم الأقران في تنمية المهارات الكتابية لدى ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية. **من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة ؛ نخلص إلى فروض الدراسة :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الرغبة في التعلم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الرغبة في التعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الرغبة في التعلم .

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من " فاعلية برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين في تحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة"، وقد أقتضى ذلك أن يستخدم الباحث المنهج التجريبي (مجموعة تجريبية ، مجموعة ضابطة)؛ وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة. حيث عمد الباحث لبيان أثر المتغير المستقل (برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين) على المتغير التابع (الرغبة في التعلم) لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بواقع (١٨)

طفلاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين :

- مجموعة تجريبية وشملت : (٦ أطفال ذوي صعوبات تعلم - ٦ أقران عاديين)

- مجموعة ضابطة وشملت : (٦ أطفال ذوي صعوبات تعلم)

ثانياً : عينة الدراسة : قام الباحث باختيار عينة الدراسة من بين أطفال مدرسة أبي بكر الصديق للتعليم الأساسي الدامجة "مجمع كلي" بالعريش - شمال سيناء بواقع (١٨) طفلاً، وتم اختيار هؤلاء الأطفال لعدد من الأسباب يمكن إيضاحها فيما يلي :

- تعد مرحلة التعليم الاساسي مرحلة النمو السريع في المهارات اللغوية (فتحي يونس، ١٩٩٩).

- أطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية يترتب عليها مشكلات اجتماعية وانفعالية.

وصف العينة : يتكون مجتمع الدراسة من (١٨ طفلاً) من ذوي صعوبات التعلم بمدرسة أبي بكر الصديق للتعليم الأساسي الدامجة (مجمع كلي) بالعريش - شمال سيناء ، وقسموا إلى مجموعتين تجريبية وشملت (٦ ذوي صعوبات تعلم - ٦ أقران عاديين) وأخرى ضابطة وشملت (٦ أطفال من ذوي صعوبات التعلم) .

خطوات اختيار العينة : هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لتحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفصول التعليم الأساسي الدامجة، وبناءً على هذا تم اختيار عينة ذات مواصفات خاصة واستخدام أدوات تناسب هذه العينة، وقد أتبع الباحث الخطوات التالية لاختيار عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم :

■ تم اختيار العينة من جنس واحد وهو الذكور تحقيقاً لمعيار التجانس بين أطفال العينة.

■ قام الباحث بالتعاون مع الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة بتحديد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (٩-١٢) سنة، ومن المشخصين ذوي صعوبات التعلم وفقاً لاختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة/ تقنين صفوت فرج/٢٠١٠م، واختبار المسح النيورولوجي السريع (تعريب عبد الوهاب كامل ١٩٨٩) المطبق بالمدرسة لفرز حالات ذوي صعوبات التعلم، والمنظمين في الدراسة وذلك للتأكد من تلقيهم قدرًا كافيًا من تعلم مهارات اللغة العربية تجعلهم يستطيعون التعامل مع فقرات المقياس والبرنامج فيما بعد، ثم استبعد منهم الأطفال الذين يعانون من المشاكل الآتية :

- مشاكل صحية أو أمراض يمكن أن تؤثر على كفاءة الحواس في القيام بوظيفتها.

- بعض الظروف الطارئة كالظروف الأسرية.

- انخفاض معاملات ذكائهم عن المعدل المطلوب.

- تعدد الإعاقات في الطفل الواحد.

■ تكونت عينة الدراسة المبدئية من (١٥) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، و(٩) أطفال من أقرانهم العاديين

وتم استبعاد عدد (٣) طفلاً ليصبح العدد النهائي للعينة (١٢) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم و(٣) أطفال من أقرانهم العاديين وذلك؛ لتعرض الأطفال المستبعدين لبعض الظروف ما بين المرض والغياب ونقص معدل ذكاء أحدهم عن المعدل المطلوب .

- **موافقة أولياء الأمور :** نظراً لأهمية الحصول على موافقة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم والعاديين لإجراء تطبيق البرنامج على أبنائهم. قام الباحث بإرسال خطابات لأولياء الأمور موضحاً فيها أهداف الدراسة وطالب إبداء موافقتهم أو عدم موافقتهم على اشتراك أبنائهم في الدراسة.
- قام الباحث بمجانسة المجموعتين؛ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء والعمر الزمني والمستوى التعليمي للآباء والأمهات، ومستوى الرغبة في التعلم باستخدام اختبار T-test بعد التأكد من شروط استخدامه، ويظهر ذلك من خلال الخطوات التالية :
- **الجنس:** كل أطفال العينة ذكور.

- **العمر الزمني :** تم تطبيق T-test لدلالة الفروق بين عيّنتين مستقلتين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجدول (١) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
التجريبية	٦	١٠.٨٨	٠.٦٩	٠.٩٢٢	٠.٣٤٤	غير دالة
الضابطة	٦	١٠.٧٠	١.٠٤			

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني.

- **الذكاء :** تم حساب الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الذكاء (ستانفورد بينيه الصورة الخامسة /صفت فرج/ ٢٠١٠) باستخدام T-test لدلالة الفروق بين عيّنتين مستقلتين، وذلك باستخدام SPSS. وجدول (٢) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
التجريبية	٦	٩١.٨٣	١.٧٢	٠.٦٦٦	٠.٥٤٥	غير دالة
الضابطة	٦	٩٣.٥٠	١.٨٧			

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء.

- **المستوى التعليمي للآباء والأمهات :** تم تطبيق اختبار T-test لدلالة الفروق بين عيّنتين مستقلتين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
التجريبية	٦	٣.٥٠ مؤهل عال	١.٢٢	١.٥٤٥	٠.١٢٢	غير دالة
الضابطة	٦	٣.٨٣ مؤهل عال	١.٢٢	١.٤٧٢	٠.١٤١	غير دالة
		٣.٥٠ مؤهل عال	٠.٤١			

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة.

مستوى الرغبة في التعلم : قام الباحث بالمجانسة بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الرغبة في التعلم قبل تطبيق البرنامج ، حيث طبق الباحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة) مقياس

الرغبة في التعلم لدى ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين. تم استخدام T-test لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وذلك باستخدام SPSS. ويوضح الجدول (٤) النتائج الخاصة بذلك :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
التجريبية	٦	١٦.١٧	١.٣٣	٠.٦٤٩	٠.٥٢٤	غير دالة
الضابطة	٦	١٦.٨٣	١.٨٣			

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة .

رابعاً : أدوات الدراسة :

مقياس الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث) :

الهدف من المقياس : قام الباحث بإعداد هذه الأداة بغرض استخدامها في قياس مستوى الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث لاحظ الباحث وجود مقاييس في الدراسات الأجنبية تخدم نفس الغرض وعدم وجودها في الدراسات العربية، لكن لم يتم استخدامها لسبب :

- أن المقاييس الأجنبية لا تصلح لقياس أحد مكونات اللغة العربية ؛ لذلك كان من الضروري وجود مقياس يستخدم ويطبق في البيئة العربية.

● خطوات بناء المقياس : مر إعداد المقياس بعدد من الخطوات ، وتشمل :

- الاطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بمستويات الرغبة في التعلم لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم بشكل خاص.
- الاطلاع على المقاييس والبحوث والدارسات الأجنبية ذات العلاقة بالمقياس المستهدف، ومن أمثلة هذه المقاييس: (Saylor, Troseth, 2006؛ Scager, 2012؛ chen, 2013؛ jubran, 2014؛ Piechurska, 2016) أفادت هذه المقاييس والدارسات الباحث في تحديد وصياغة الخطوط العريضة لبناء المقياس المستهدف وانطلاقاً من ذلك تم التوصل لصياغة عدد من الأبعاد الرئيسة التي تشمل عدداً من مستويات الرغبة في التعلم وتأسيساً على ما سبق تكونت أبعاد المقياس الحالي في شكله النهائي من ثلاثة محددات رئيسة يتفرع منها ٤٥ بنداً فرعياً :

١. المحددات الذاتية للرغبة في التعلم.

٢. المحددات الاجتماعية للرغبة في التعلم .

٣. المحددات التعليمية للرغبة في التعلم.

- معايير اختيار العبارات : تم اختيار العبارات المتضمنة في المقياس وفقاً للمحددات السابقة وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، كذلك تم مراعاة طول العبارة ومستوى صعوبتها.

- **وصف المقياس :** يتكون المقياس الحالي من (٣) أبعاد رئيسة شملت (٤٥) بنداً فرعياً ، وتقاس من خلال (٣) اختبارات، بواقع (٤٥) عبارة موزعة على الاختبارات، حيث (١٥) عبارة لكل من الاختبار (الأول ، الثاني ، الثالث)، حيث تعطى (١) درجة واحدة لكل استجابة إيجابية ، (٠) صفر لكل استجابة سلبية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر - ٤٥) ، حيث كلما انخفضت الدرجة الكلية للمقياس انخفض مستوى الرغبة في التعلم لدى الطفل والعكس صحيح.

الكفاءة السيكمومترية لمقياس الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

أ- الصدق :

- **صدق المحكمين :** قام الباحث في الدراسة الحالية باستخدام صدق المحكمين ، حيث تم عرض المقياس على (١٠) من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح وكفاية العبارات في كل بعد من أبعاد مقياس الرغبة في التعلم لدى ذوي صعوبات التعلم وتراوحت نسب اتفاق آراء المحكمين على بنود المقياس ما بين (٩٠ - ١٠٠%) وبالتالي سيتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.
- **صدق الاتساق الداخلي :** بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة (ن=٢٠) من تلاميذ مدرسة حمدان الخليلي للتعليم الأساسي الدامجة بمحافظة شمال سيناء، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للبعد ، وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس، وجدول (٥) يوضح ذلك :

معاملات ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٠	١٣	٠.٥٢	٢٥	٠.٤٤	٣٧	٠.٣٥
٢	٠.٣٦	١٤	٠.٣٥	٢٦	٠.٣٤	٣٨	٠.٥٣
٣	٠.٤١	١٥	٠.٣٥	٢٧	٠.٣٨	٣٩	٠.٤١
٤	٠.٣٩	١٦	٠.٣٨	٢٨	٠.٤١	٤٠	٠.٥٤
٥	٠.٥٣	١٧	٠.٣٩	٢٩	٠.٣٤	٤١	٠.٣٤
٦	٠.٣٧	١٨	٠.٤٤	٣٠	٠.٥٦	٤٢	٠.٣٩
٧	٠.٣٩	١٩	٠.٥٣	٣١	٠.٣٨	٤٣	٠.٣٥
٨	٠.٥٣	٢٠	٠.٥٢	٣٢	٠.٤٥	٤٤	٠.٤١
٩	٠.٣٧	٢١	٠.٣٥	٣٣	٠.٥٤	٤٥	٠.٤٣
١٠	٠.٤١	٢٢	٠.٥٤	٣٤	٠.٤٢		
١١	٠.٥٢	٢٣	٠.٤٣	٣٥	٠.٥٣		
١٢	٠.٣١	٢٤	٠.٣٤	٣٦	٠.٤١		

يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٣١-٠.٥٦)

وجميعها موجبة مما يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الرئيس والعبارات ، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق المقياس.

ب- الثبات : تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس أطفال العينة، وذلك بفواصل زمني قدرة (١٥) يوماً بين التطبيقين مع مراعاة توفير نفس الظروف قدر الإمكان .

الأبعاد	ألفا كرونباخ (ن=٢٠)	إعادة التطبيق (ن=٢٠)
المحددات الذاتية	(٠.٧٦١)	(٠.٨١٥)
المحددات الاجتماعية	(٠.٧٨٩)	(٠.٧٩٦)
المحددات التعليمية	(٠.٧٠٣)	(٠.٧٥٢)
المقياس ككل	(٠.٨٣٠)	(٠.٧٨٧)

من خلال حساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق ؛ أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائية ، مما يشير لإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية .

البرنامج القائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لدى ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث).

خامساً : إجراءات تطبيق البرنامج : بعد تحكيم البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق على المجموعة التجريبية كذلك الاطمئنان على تجانس عينة الدراسة الأساسية، تم تطبيق مقياس الرغبة في التعلم على المجموعتين التجريبية والضابطة (قياس قبلي)، ثم تم تطبيق البرنامج القائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين على عينة الدراسة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة تم تطبيق مقياس الرغبة في التعلم على المجموعة التجريبية والضابطة (القياس البعدي) وبعد مرور شهر تم تطبيق مقياس الرغبة في التعلم على المجموعة التجريبية (قياس تنبهي) .

إجراءات البرنامج :

- **الهدف العام :** الهدف العام للبرنامج التحقق من فعالية برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لتحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والمقيدين بمدرسة أبي بكر الصديق للتعليم الأساسي الدامجة بمدينة العريش (شمال سيناء) وممن تتراوح أعمارهم من (٩ - ١٢) سنة .
- **الأهداف الاجرائية :** الأهداف هي المعيار الذي نحدد في ضوءه المحتوى ،وتحدد طرق تقويمه ويستهدف بعد انتهاء الجلسات بتنوع أهدافها أن يكون الطفل ذي صعوبات التعلم قادراً على أن :
 ١. يتدرب ويتقن مهارات التحليل الصوتي بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل .
 ٢. يتدرب ويتقن مهارة القراءة من خلال المقاطع الصوتية بمساعدة قرينه(العادي) خارج الفصل .
 ٣. يتدرب ويتقن مهارة الاندماج التدريجي بين زملاءه وتكوين صداقات جديدة بمساعدة قرينه(العادي) خارج الفصل.
 ٤. يتدرب ويتقن مهارة التعاون مع أقرانه في التعلم وخارجه بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل .

٥. يتدرب ويتقن مهارتي المناقشة والمشاركة بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل .
٦. يتدرب ويتقن مهارة المسؤولية بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل .
٧. يتدرب ويتقن مهارة التعزيز الذاتي بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل .
٨. يتدرب ويتقن مهارة التحكم الذاتي بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل .

جدول (٧) ملخصًا لبعض جلسات برنامج التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين لدى ذوي صعوبات التعلم

الجلسة	الأهداف	مكان التطبيق	الفنيات	الزمن
(١-٣)	يتعرف الأطفال العاديين على ماهية التعليم خارج الفصل والتعليم بالقرين وأهمية دورهم في تنفيذ البرنامج. يتعرف الأطفال ذوي صعوبات التعلم على دور الأطفال العاديين زملائهم في تطبيق البرنامج وأهميته. يحب الأطفال ذوي صعوبات التعلم مشاركة زملائهم العاديين في عملية التعلم.	المدرسة قرية سما العريش شاطيء البحر	المناقشة والحوار	٤٠ دقيقة
(٥-٦)	- يتقن الطفل العادي (القرين) مهارة التحليل الصوتي . - يتعرف الطفل ذي صعوبات التعلم على مهارة التحليل الصوتي بمساعدة قرينه. - يتدرب ويتقن الطفل ذي صعوبات التعلم مهارة التحليل الصوتي بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل.	شاطيء البحر	النمذجة التعزيز المناقشة التغذية الراجعة	٤٠ دقيقة
(٧-٨)	- يتقن الطفل العادي (القرين) مهارة القراءة من خلال المقاطع الصوتية. - يتعرف الطفل ذي صعوبات التعلم على مهارة القراءة من خلال المقاطع الصوتية بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل. - يتدرب ويتقن الطفل ذي صعوبات التعلم مهارة القراءة من خلال المقاطع الصوتية بمساعدة قرينه (العادي) خارج الفصل.	قرية سما العريش	النمذجة التعزيز المناقشة والحوار التغذية الراجعة	٤٠ دقيقة

الحدود الزمانية والمكانية لتطبيق البرنامج : تم التطبيق العملي للبرنامج على مدى (٦٠) يومًا حيث تكون من (٢٤) جلسة موزعة على (٣) جلسات تمهيدية وتأهيلية، (١٨) جلسة تطبيقية ، (٣) جلسات للمراجعة بإجمالي (٢٤) جلسة، ووزعت الجلسات إلى (٣) جلسات أسبوعيًا بواقع (٣٥ - ٤٠) دقيقة للجلسة بقرية سما وشاطئ البحر بالعريش بمحافظة شمال سيناء على عينة قوامها (٦) أطفال من ذوي صعوبات التعلم و (٦) أطفال من العاديين.

تعليمات إجراء البرنامج: قام الباحث بصياغة عدد من الإرشادات والتعليمات في بداية البرنامج ومصاحبة لكل جلسة من أجل التسهيل على الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتشمل :

- ضرورة عمل الواجب المنزلي كوسيلة لمشاركة الأهل في إتقان ذي صعوبات التعلم للمهارة المستهدفة.

- عمد الباحث للتأكيد على وجود المعززات المادية قبل بدء كل جلسة لإضفاء الحماس على العينة.
- **تحديد استراتيجيات التدريب :** هي عمليات عقلية تساعد المتدرب على إدراك المعلومات والمثيرات وتنظيمها، وتخزينها، واسترجاعها (**وفاء الجزار ، ٢٠١٥ ، ١٢٤**) وتم اختيار مجموعة من فنيات التعلم المناسبة التي تتناسب مع خصائص عينة الدراسة العقلية والنفسية وتلائم احتياجاتهم ، وهي :
 - **النمذجة :** يتعلم الطفل المهارات المراد تعلمها من خلال نمذجة وأداء المعلم لها (Lawson,2007).
 - **لعب الدور :** يتعلم من خلال مشاهدة معلمه يقوم بالمهمة المطلوبة ثم يقوم بتكرارها (Steinhoff,2007).
 - **التعلم التعاوني:** التعلم من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية المشتركة (Steinhoff,2007).
 - **التعلم باللعب :** إتاحة الفرصة للأطفال التعلم من خلال مجموعة من الأنشطة والألعاب الموجهة والغير موجه لتحقيق المتعة والتسلية بطريقة مباشرة (Mackiewicz,2010).
 - **التغذية الراجعة:** تقديم المعلومة التي تفسر سلوك الطفل سواء كان إيجابياً أو سلبياً (Sheelere,2010).
 - **التصحيح المباشر للأخطاء :** قيام المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطفل مباشرة ومساعدته على اكتسابها بشكل صحيح .
 - **التقنين والتوجيه :** قيام المعلم بتقديم المساعدات اللفظية أو الجسمية أو البصرية للطفل حتى يشجعه على إظهار المهارة المطلوبة (Mackiewicz,2010).
- **تحديد أنماط التدريب المتبعة :** ويقصد بها نمط تطبيق جلسات التدريب في البرنامج ، حيث اعتمد الباحث نمط التدريب في مجموعات صغيرة من أجل إتاحة الفرصة للعينة التعلم بشكل أفضل، وهناك بعض الصعوبات التي واجهت الباحث عند التطبيق تمثلت في الآتي :
 ١. خوف الأسرة من نتائج سلبية تنعكس على تعلم طفلهم بالمدرسة وخارجها جراء تطبيق البرنامج .
 - تم التغلب على هذه المشكلة من خلال جلسات التمهيد المخصصة لأولياء الأمور حيث تم توضيح أن التطبيق سيتم في حصص الأنشطة (الفنية، الموسيقية) ، وبالتالي لن تمس الحصص الأساسية للطفل كذلك من خلال الخطاب الموجه لولي الأمر للحصول على موافقته.
 ٢. ضعف التركيز نتيجة الضوضاء وتعدد المثيرات بسبب البيئة الخارجية (شاطئ البحر - قرية سما العريش) .
 - تم التغلب على هذه المشكلة من خلال اختيار الأماكن الأكثر هدوءاً وتقسيم مجموعة التطبيق إلى مجموعتين متماثلتين بحيث تكون المجموعة الواحدة تشمل (٣) أطفال لتجنب الضوضاء وتوفير الهدوء.
 ٣. عدم خبرة الأقران العاديين بالتدريس لزملائهم ذوي صعوبات التعلم .
 - تم التغلب على هذه المشكلة من خلال تخصيص جلسات تأهيلية مخصصة ومكثفة لتأهيل الأقران العاديين بشكل متقن وعدم البدء في أي جلسة إلا بعد التأكد من ذلك.

سابقًا : الأساليب الإحصائية : يمكن حصر الأساليب الإحصائية فيما يلي :

- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (Spss).

- اختبار T-test للعينة المستقلة والمرتبطة البارامترى لتكافؤ المجموعتين وتحقق الاعتدالية.

نتائج الدراسة :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الرغبة في التعلم". ولاختبار صحة الفرض الأول تم تطبيق اختبار T-Test لدلالة الفروق بين متوسطين مستقلين ولحساب دلالة فروق درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الرغبة في التعلم وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي :

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطين مستقلين لحساب الفروق بين درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الرغبة في التعلم ودلالاتها

اختبار ت	الدرجة الحرة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	البعد
						الدلالة
دالة عند ٠.٠١	١٤.٣٣٧	١٠	٠.٨١٧	٦.٣٣٣	٦	الضابطة
			٠.٧٥٣	١٢.٨٣٣	٦	التجريبية
دالة عند ٠.٠١	١٢.٠١٧	١٠	١.١٦٩	٦.١٦٧	٦	الضابطة
			٠.٥٤٨	١٢.٥٠٠	٦	التجريبية
دالة عند ٠.٠١	٩.٣٠٩	١٠	١.٣٦٦	٦.٣٣٣	٦	الضابطة
			١.١٦٩	١٣.١٦٧	٦	التجريبية
دالة عند ٠.٠١	١٦.٩٦١	١٠	٢.٤٨٣	١٨.٨٣٣	٦	الضابطة
			١.٣٧٨	٣٨.٥٠٠	٦	التجريبية

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجة الحرية (١٠) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الرغبة في التعلم". لاختبار صحة الفرض الثاني تم تطبيق اختبار T-Test لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين، لحساب دلالة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الرغبة في التعلم وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي : جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطين مرتبطين لحساب الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الرغبة في التعلم

اختبارات		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
الدالة	القيمة						
دالة عند ٠.٠١	١٧.٨٨٩	٥	١.١٦٩	٤.٨٣٣	٦	القبلي	المحددات الذاتية
			٠.٧٥٣	١٢.٨٣٣		البعدي	
دالة عند ٠.٠١	١٥.٠٢١	٥	٠.٧٥٣	٦.١٦٧	٦	القبلي	المحددات الاجتماعية
			٠.٥٤٨	١٢.٥٠٠		البعدي	
دالة عند ٠.٠١	١٣.٨٥٦	٥	٠.٧٥٣	٥.١٦٧	٦	القبلي	المحددات التعليمية
			١.١٦٩	١٣.١٦٧		البعدي	
دالة عند ٠.٠١	٢٣.٣٩٧	٥	١.٣٢٩	١٦.١٦٧	٦	القبلي	الرغبة في التعلم ككل
			١.٣٧٨	٣٨.٥٠٠		البعدي	

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أنها دالة إحصائياً.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الرغبة في التعلم ".

لاختبار صحة الفرض الثالث تم تطبيق اختبار **T-Test** لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين لحساب دلالة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الرغبة في التعلم. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

اختبارات		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
الدالة	القيمة						
غير دالة	١	٥	٠.٧٥٣	١٢.٨٣٣	٦	البعدي	المحددات الذاتية
			٠.٥٤٨	١٢.٥٠٠		التتبعي	
غير دالة	٠	٥	٠.٥٤٨	١٢.٥٠٠	٦	البعدي	المحددات الاجتماعية
			٠.٥٤٨	١٢.٥٠٠		التتبعي	
غير دالة	١	٥	١.١٦٩	١٣.١٦٧	٦	البعدي	المحددات التعليمية
			١.٠٤٩	١٣.٥٠٠		التتبعي	
غير دالة	٠	٥	١.٣٧٨	٣٨.٥٠٠	٦	البعدي	الرغبة في التعلم ككل
			١.٥١٧	٣٨.٥٠٠		التتبعي	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم المعنوية (ت) غير دالة عند أي مستوى دلالة مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي.

ثانيًا مناقشة نتائج الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على التعليم خارج الفصل بمساعدة القرين في تحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي الدامجة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الرغبة في التعلم، لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الرغبة في التعلم ، لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الرغبة في التعلم.

وهذا معناه فعالية البرنامج القائم على التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين لتحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي الدامجة ، ويعزو الباحث منطقية هذه النتيجة لسبب رئيس ، وهو :

❖ **تعلم أطفال (المجموعة التجريبية) بالبرنامج التدريبي القائم على التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين دون (المجموعة الضابطة) ، حيث تعددت مزايا البرنامج المستخدم ، وشملت :**

- زيادة فرصه في التعلم من خلال مشاهدة القرين (العادي) يقوم بأداء المهمة المطلوبة ثم يقوم هو بتكرارها وعندما لا يستطيع القيام بالمهمة يتجه مباشرة لقرينه (العادي) ويطلب مساعدته مباشرة ويحاول مراراً وتكراراً دون تردد حتى يتقنها، مما أتاح له قدرًا من الطمأنينة في التعلم وزاد من إقباله عليه وخصوصاً أن معلمه قرين مقارب له في السن، بمعنى آخر أن استراتيجية التعلم بمساعدة القرين زادت قدرة ودافعية الطفل ذي صعوبات التعلم نحو التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كوك (2017) Cook التي توصلت إلى أن التعلم بمساعدة القرين استراتيجية تعليمية تعتمد على المتعلم بشكل رئيس من خلال مشاركته ومراقبة تعلمه من خلال التعلم من قرينه أو داخل مجموعات صغيرة ، حيث تمنحه الفرصة الكاملة لمحاكاة قرينه وطرح الأسئلة وتقييم الذات من خلال تقديم التغذية الراجعة.
- اكتساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المهارات الاجتماعية ، حيث تعد من أكثر الصعوبات التي تواجههم في تعاملهم مع الآخرين لأنهم يفتقدون الخبرة في التعامل مع الآخرين بسبب نمط العزلة الذي يتبعونه في حياتهم نتيجة شعورهم أنهم أقل من غيرهم ، لكن بعد تطبيق استراتيجية التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين زادت قدرة الأطفال على تكوين صداقات مع زملائهم في المدرسة وميل الأطفال للحديث الدائم مما يدل على الثقة بالنفس، كذلك الاندماج في العائلة ومشاركة الآخرين الحديث

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ويست وود (Westwood, 2003) والتي أشار من خلال نتائجها على ضرورة استخدام استراتيجية التعلم بمساعدة القرن كآساس في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لقدرتها على تعزيز التكامل والاندماج الاجتماعي الإيجابي كما تساعد على زيادة قدرتهم على تكوين علاقات صداقة تتسم بأنها حقيقية ومستمرة، كذلك دراسة وينر (Weiner, 2005) والتي هدفت إلى إصلاح عيوب النطق والكلام لدى عينة من الأطفال من ذوي الإعاقات الشديدة من خلال الأقران العاديين، وقام المشاركون في الدراسة بإصلاح العيوب النطقية والكلامية لدى أقرانهم مما نتج عنه تحسن وتكرار لمهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بينهم .

- التدعيم المباشر للاستجابات الصحيحة والتدخل الفوري لتصحيح الأخطاء ، فعند استجابة الطفل ذي صعوبات التعلم لمهمة معينة تقابل استجابته الصحيحة بدعم لفظي مباشر (اصنت ، براهو) وهو ما عمد الباحث على تدريب القرن (العادي) على القيام به في الدراسة الحالية ، بالإضافة إلى الدعم المادي من خلال الهدايا المادية وغيرها، وهو ما عمل على تعزيز التفاعل والتواصل بين الطفل المعاق ذي صعوبات التعلم وقرينه (العادي) وزيادة فاعلية التعلم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيجز وجوستافسون (Biggs & Gustafson, 2017) التي توصلت إلى أن التعلم بمساعدة القرن يزيد من التفاعل الإيجابي بين الأقران وسط أنشطة التعلم المشتركة، حيث تقديم التغذية الراجعة يزيد من فرصة التقييم المرحلي وزيادة الثقة بالنفس كذلك يوفر السياق الطبيعي لممارسة مهارات الاتصال، وتعزيز الكفاية الاجتماعية، وتطوير العلاقات.
- تعدد مزايا استراتيجية التعليم خارج الفصل ، حيث تتضمن علم أصول التدريس مثل العمل الجماعي وأنشطة التعلم التعاوني ، حيث تتيح للأطفال ذوي صعوبات التعلم الفرصة في مشاركة زملائهم في التعلم والأنشطة العملية والبدنية والألعاب المختلفة (Waite, 2015) ، كذلك عملت استراتيجية التعليم خارج الفصل على تعزيز التعلم والتحفيز المدرسي من خلال الترابط بين أساليب العمل الأكثر عملية المطبقة والتدريس النظري الذي يجري في الفصول الدراسية في المدارس ، مما ترتب عليه زيادة ملحوظة في رغبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في التعلم، وهو ما توصلت إليه دراسة ويستوفت (Wistoft, 2013) التي هدفت إلى التعرف على دور التعلم خارج الفصل في تحسين الرغبة في التعلم، تم تطبيق الدراسة بإجراء مقابلات شخصية مع عينة مكونة من (٩٨) معلماً وطالباً وعدد (٦) مربين وعدد (١٨) ولي أمر، كما تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من (١٣٥) ولي أمر، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن التعلم خارج الفصل الدراسي يحسن من الرغبة في التعلم والدافعية للتعلم، كما أنه ينمي المهارات الحركية ويحسن من الكفاءات الاجتماعية للطلاب .

- شعور الطفل ذي صعوبات التعلم أنه مراقب ومتابع من قرين له (العادي) يمنحه قدراً من الشعور بأهمية ما

يقوم به حيث تزيد رغبته في التعلم، وتمنحه الطمأنينة اللازمة لزيادة ثقته بنفسه وتجنب الإحراج الذي قد يسببه له التعلم في مجموعات، كذلك تزيد من رابطة الصداقة بينهما، وهو ما لاحظته الباحثة أثناء جلسات التطبيق حيث حرص الطفل ذي صعوبات التعلم على الحديث مع قرينه (العادي) قبل وبعد تطبيق الجلسة كثيراً، كذلك إحضار الهدايا المادية كالحلويات ومنحها لقرينه (العادي) كتقدير له، وهو سلوك جديد لم يعهد معلم الفصل وولي الأمر قيام الطفل به، كذلك الاتصال المباشر الذي وفرته استراتيجية التعلم بمساعدة القرين من طفل (القرين) إلى آخر مقارب له في السن زاد من إقبال الطفل ذي صعوبات نحو التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ميتشل (2007) Mitchell أن استراتيجية التعلم بمساعدة القرين توفر للقرين المتعلم شخصاً ينتبه إليه ويتعامل معه بشكل يتناسب مع قدراته ومهاراته ومستواه العقلي ويقدم له التغذية الراجعة الملائمة مما يشعره بأهميته وأهمية ما يقوم به فيمنحه زيادة في دافعيته للتعلم.

- إجراء الطفل ذي صعوبات التعلم المناقشة والحوار مع قرينه المعلم (العادي) من خلال تبادل الآراء وطرح الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة، حيث لاحظ الباحثة أثناء التطبيق زيادة طرح الأسئلة من قبل الطفل ذي صعوبات التعلم إلى المعلم القرين (العادي) مما يدل على زيادة معدل ثقته بنفسه واندماجه الكامل في عملية التعلم؛ وذلك ساهم بشكل كبير في تحسين مستوى الرغبة في التعلم، ويتفق ذلك مع نتيجة جراسروبيرسون (1994) Person & Grasser في دراستهما القائمة على التعلم بمساعدة القرين حيث وجدوا أن الأطفال قد سألوا أقرانهم (٢٤٠) سؤالاً أكثر بكثير من التي سألوها في التعليم من خلال المعلم حيث تعد عاملاً مؤثراً ومهماً جداً في نتائج التعلم حيث علاقة المعلم والمتعلم تعطي إيجابية مؤثرة في نتائج التعلم.

- تغير نظرة الأطفال العاديين تجاه الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث إن أكثر ما يعاني منه الأطفال ذوي صعوبات التعلم هي نظرة المحيطين بهم من الأصدقاء أو الجيران، حيث التعامل مع ذوي صعوبات التعلم على أنهم أشخاص غير عاديين ومنبوذين مما كان يسبب لهم ضيقاً شديداً يدفعهم إلى العزلة والانطواء للبعد عن الآخرين، لكن هذه النظرة تغيرت قليلاً مع دمج ذوي صعوبات التعلم مع العاديين في مدارس الدمج، حيث أصبح العاديين أكثر تقبلاً للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وازداد اندماج وتفاعل الأطفال ذوي صعوبات التعلم مع العاديين بعد تطبيق استراتيجية التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين، حيث عمل التعليم بمساعدة القرين على توفير ما يحتاجه الطفل ذي صعوبات التعلم من شخص يعلمه مقارب له في السن، ونمط تعليمي يعتمد على المتعلم بشكل رئيس، وهو ما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق بشكل كبير، حيث لاحظ أن معدل طرح الطفل ذي صعوبات (المتعلم) للأسئلة على قرينه العادي (المعلم) ارتفع بشكل كبير مما يدل على مدى تقبله لقرينه كمعلم، كذلك عمل التعليم خارج الفصل على توطيد العلاقة بينهما حيث أصبح التعلم وكأنه رحلة ترفيهية يتشارك فيها الطرفان التعلم واللعب والأنشطة

المختلفة ، وكل ذلك وغيره ساهم بشكل كبير في كسر حاجز العزلة التي يعاني منها الطفل ذي صعوبات التعلم وتقبل الآخرين له.

على العكس تمامًا يعزو الباحث انخفاض معدلات الرغبة في التعلم لدى أطفال المجموعة الضابطة نتيجة تعلمهم بالطريقة التقليدية داخل الصف دون استخدام البرنامج القائم على التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين ، حيث تركز التعلم حول قيام المعلم بتلقي الأطفال دون مراعاة للفروق الفردية بينهم أو احتياجاتهم أو وجود وسائل تعليمية تجعل من التعلم أكثر فاعلية، فكانت النتيجة الحتمية للتعلم انخفاض معدلاته ، لذلك أحلت البرنامج القائم على التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين الأفضلية وبجدارة في تحسين الرغبة في التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ وذلك يتفق مع نتائج الدراسات السابقة (شايفر Schaefer، ٢٠١٦، وكلافينا Kalvina، ٢٠١٦، وماريا Maria، ٢٠١٦، وباتشكي Patscheke، ٢٠١٦، وكوك cook، ٢٠١٧، وتالبوت Talbot، ٢٠١٧، بولينج Boling، ٢٠١٩، ومايغند Mygind، ٢٠١٩).

التوصيات التربوية للدراسة :

- ضرورة التركيز على توفير بيئة تعليمية خارج إطار المدرسة تكون معينة مع البيئة الداخلية تثير رغبة الطفل ذي صعوبات التعلم في التعلم ولا تنفره.
- ضرورة الأخذ بالاعتبار أهمية استخدام التعلم بمساعدة القرين في تعليم ذوي صعوبات التعلم في البيئة الخارجية.
- ترسيخ أهمية التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين في تعليم ذوي صعوبات التعلم في مدارس الدمج، ولترسيخ حق ذوي صعوبات التعلم في التعلم مع العاديين.
- أهمية التعلم التشاركي ودوره في التوافق النفسي والاجتماعي بين العادي وذوي الاحتياجات الخاصة حيث إن أكثر العوامل المنفرة للدمج الكلي عدم رغبة العادي في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة إعداد الكوادر الخاصة والمؤهلة للعمل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدارس الدمج.

البحوث والدراسات المقترحة :

- فعالية برنامج تدريبي قائم على التعليم خارج الفصل في تنمية مهارات التعرف القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية التعليم خارج الفصل في تنمية الوعي الصوتي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية التعلم بمساعدة القرين خارج الفصل في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية التعليم خارج الفصل والتعليم بمساعدة القرين في تحسين الوعي الفونيمي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية التعليم خارج الفصل في إكساب مفردات جديدة لدى ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة.
- فعالية التعليم بمساعدة القرين في تصحيح عيوب النطق لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

- فعالية التعليم بمساعدة القرين في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية التعليم خارج الفصل في خفض حدة الانطواء لدى ذوي صعوبات التعلم .

المراجع :

- أحمد أحمد عواد (٢٠٠٢). مدخل شامل لأساليب التقييم التشخيص لصعوبات التعلم ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، السنة العاشرة ، ، العدد ١٥ ، ١٠٥-١٤٢.
- أحمد محمد رشوان (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أسيوط ، جمهورية مصر العربية.
- أمل عبد المحسن زكي الزغبى (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة بنها ، مصر .
- أنس صلاح عشاوي(٢٠١٨). فاعلية برنامج محوسب قائم على التعلم بمساعدة القرين لتحسين الوعي الفونيمي والصوتي في تصحيح عيوب النطق لدى المعاقين فكريًا بدرجة خفيفة .(رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة العريش ، مصر .
- شادي عوض الصرايرة (٢٠١٥). دافعية التعلم الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم .(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- صلاح محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الانجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .(رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات التربوية .
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة : دار الإرشاد.
- عادل عبدالله محمد (٢٠١٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي " قضايا ورؤى معاصرة" . الرياض : دار الزهراء.
- عبد الباسط متولي خضر (٢٠٠٥). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- عمرو علي عمر خليفة (٢٠١٨). برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالجامهيرية الليبية . (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- عيسى صباح البجحان (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تطوير المهارات الحسابية للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٤ (٢) ، ابريل ٢٠١٣ .
- فتحي على يونس (١٩٩٩). طرق تدريس اللغة العربية. وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية، مشروع تدريب المعلمين الجدد، برنامج تحسين التعليم الأساسي.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢). المتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم (قضايا التعريف والتشخيص والعلاج). القاهرة : دار النشر للجامعات .
- فؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٥). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة .عمان : دار الاعصار للنشر.
- محمد السيد عبد المعطي(٢٠٠٣). علم النفس المدرسي. القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
- محمد النوبي محمد علي (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات .عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وفاء محمد لطفي محمد الجزار (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي باستخدام الوسائط المتعددة في تخفيف حدة اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة ، مصر .

- Alzahrani, T., & Leko, M. (2018). The effects of peer tutoring on the reading comprehension performance of secondary students with disabilities: A systematic review. *Reading & Writing Quarterly*, 34(1), 1-17.
- Barfod, K., Ejbye-Ernst, N., Mygind, L., & Bentsen, P. (2016). Increased provision of udeskole in Danish schools: An updated national population survey. *Urban Forestry & Urban Greening*, 20, 277-281.
- Becker, C., Lauterbach, G., Spengler, S., Dettweiler, U., & Mess, F. (2017). Effects of regular classes in outdoor education settings: A systematic review on students' learning, social and health dimensions. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 14(5), 485.
- Begeny, J. C., & Martens, B. K. (2006). Assisting low-performing readers with a group-based reading fluency intervention. *School Psychology Review*, 35(1), 91.
- Begeny, J. C., & Silber, J. M. (2006). An examination of group based treatment packages for increasing elementary aged students' reading fluency. *Psychology in the Schools*, 43(2), 183-195.
- Bentsen, P., & Jensen, F. S. (2012). The nature of udeskole: outdoor learning theory and practice in Danish schools. *Journal of Adventure Education & Outdoor Learning*, 12(3), 199-219.
- Bentsen, P., Ho, S., Gray, T., & Waite, S. (2017). A global view of learning outside the classroom. *Children Learning Outside the Classroom from Birth to Eleven*, 53-66.
- Bentsen, P., Jensen, F. S., Mygind, E., & Randrup, T. B. (2010). The extent and dissemination of udeskole in Danish schools. *Urban Forestry & Urban Greening*, 9(3), 235-243.
- Biggs, E. E., Carter, E. W., & Gustafson, J. (2017). Efficacy of Peer Support Arrangements to Increase Peer Interaction and AAC Use. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, 122(1), 25-48.
- Bølling, M., Niclasen, J., Bentsen, P., & Nielsen, G. (2019). Association of Education Outside the Classroom and Pupils' Psychosocial WellBeing: Results From a School Year Implementation. *Journal of school health*, 89(3), 210-218.
- Bølling, M., Otte, C. R., Elsborg, P., Nielsen, G., & Bentsen, P. (2018). The association between education outside the classroom and students' school motivation: Results from a one-school-year quasi-experiment. *International Journal of Educational Research*, 89, 22-35.
- Bowman-Perrott, L., Davis, H., Vannest, K., Williams, L., Greenwood, C., & Parker, R. (2013). Academic benefits of peer tutoring: A meta-analytic review of single-case research. *School Psychology Review*, 42(1), 39.
- Cameron, D., & Kulick, D. (2003). Introduction: Language and desire in theory and practice.
- Cassidy, S. (2004). Learning styles: An overview of theories, models, and measures. *Educational psychology*, 24(4), 419-444.
- Chen, Y. (2013). The impact of integrating technology and social experience in the college foreign language classroom. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 12(3), 169-179.
- Cook, S. C., Cook, B. G., & Cook, L. (2017). Classifying the Evidence Base o Class wide Peer Tutoring for Students with High-Incidence Disabilities. *Exceptionality*, 25(1), 9-25.
- Cooper, A. (2015). Nature and the Outdoor Learning Environment: The Forgotten Resource in Education. *International Journal of Early Childhood Environmental Education*, 3(1), 85-97
- Dadvand, P., Nieuwenhuijsen, M. J., Esnaola, M., Forns, J., Basagaña, X., Alvarez-Pedrerol, M., ... & Jerrett, M. (2015). Green spaces and cognitive development in primary schoolchildren. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 112(26), 7937-7942.
- Dettweiler, U., Ünlü, A., Lauterbach, G., Becker, C., & Gschrey, B. (2015). Investigating the motivational behavior of pupils during outdoor science teaching within self-determination theory. *Frontiers in psychology*, 6, 125.

- Fiennes, C., Oliver, E., Dickson, K., Escobar, D., Romans, A., & Oliver, S. (2015). The existing evidence-base about the effectiveness of outdoor learning. Institute of Outdoor Learning: London, UK.
- Fuchs, D., & Fuchs, L. S. (2005). Peer-assisted learning strategies promoting word recognition, fluency, and reading comprehension in young children. *The Journal of Special Education*, 39(1), 34-44.
- Gottfried .(2005). educational characteristics of adolescents with gifted academic intrinsic motivation : a longitudinal investigation from school entry through early adulthood. *Gifted child quarterly* 49(2)pp172-186.
- Grasser, A. C., & Person, N. K. (1994). Question asking during tutoring. *American educational research journal*, 31(1), 104-137.
- Hayden,L.(2009)leaving the classroom behind : increasing student motivation through outdoor classroom behind education ,A rising TIDE ,Volume 2.
- Joslin, G. (2002). Investigating the influence of rubric assessment practices on the student's desire to learn. Unpublished manuscript San Diego State University.
- Jubran, S. M., Samawi, F. S., & Alshoubaki, N. H. (2014). The level of students' awareness of the self-monitoring strategy of reading comprehension skills in Jordan and its relationship with the desire to learn. *Dirasat: Educational Sciences*, 162(1545), 1-28.
- Klavina, A., & Rodionova, K. (2015). The Effect of Peer Tutoring in Physical Education for Middle School Students with Severe Disabilities. *European Journal of Adapted Physical Activity*, 8(2).
- Kauffman, H., & Hallahan, D. P. (2006) *Introduction to Learning Disabilities* (2nd ed), Vol. 21, No. 4, *The Politics of Learning Disabilities* (Autumn,1999).
- Kavanagh, M. P. (2018). Peer tutoring for vocabulary for students with disabilities.
- Kuo, M. (2015). How might contact with nature promote human health? Promising mechanisms and a possible central pathway. *Frontiers in psychology*, 6, 1093.
- Lawson, T. R., & Trapenberg, G. (2007). The effects of implementing a classwide peer tutoring model on social approvals and disapprovals emitted during unstructured free time. *Journal of Early and Intensive Behavior Intervention*, 4(2), 471
- Lerner, W. Janel (2010). *Learning Disabilities Theories Diagnosis and Teaching Strategies*, USA Houghton Mifflin Company, Eight Edi.
- Mackiewicz, S. M., Wood, C. L., Cooke, N. L., & Mazzotti, V. L. (2011). Effects of peer tutoring with audio prompting on vocabulary acquisition for struggling readers. *Remedial and Special Education*, 32(4), 345-354.
- Mitchell, D. (2007). What really works in special and inclusive education: Using evidence-based teaching strategies. Routledge.
- Mitchell, D. (2014). What really works in special and inclusive education: Using evidence-based teaching strategies? Routledge.
- Mygind, E., Bølling, M., & Seierø Barfod, K. (2019). Primary teachers' experiences with v outside the classroom during a year. *Education 3-13*, 47(5), 599-611.
- Okilwa, N. S., & Shelby, L. (2010). The effects of peer tutoring on academic performance of students with disabilities in grades 6 through 12: A synthesis of the literature. *Remedial and Special Education*, 31(6), 450-463.
- Patscheke, H., Degé, F., & Schwarzer, G. (2016). The effects of training in music and phonological skills on phonological awareness in 4-to 6-year-old children of immigrant families. *Frontiers in psychology*, 7.
- Piechurska-Kuciel, E. (2016). Polish adolescents' perceptions of English and their desire to learn It. In *Researching second language learning and teaching from a psycholinguistic perspective* (pp. 37-52). Springer, Cham.

- Reutebuch, Kim, C. K., El Zein, F., Kim, M. K., Weinberg, A. N., & Vaughn, S. (2015). Investigating a reading comprehension intervention for high school students with autism spectrum disorder: A pilot study. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 9, 96–111. doi:10.1016/j.rasd.2014.10.002.
- Rickinson, M., & Sanders, D. (2005). Secondary school students' participation in school grounds improvement: Emerging findings from a study in England. *Canadian Journal of Environmental Education (CJEE)*, 10(1),
- Roggeveen, A. L. (2016). Instilling a Desire to Learn: The Importance of a Well Designed Course. In *Let's Get Engaged! Crossing the Threshold of Marketing's Engagement Era* (pp. 1-2). Springer, Cham.
- Saylor, M. M., & Troseth, G. L. (2006). Preschoolers use information about speakers' desires to learn new words. *Cognitive Development*, 21(3), 214-231.
- Scager, K., Akkerman, S. F., Keesen, F., Mainhard, M. T., Pilot, A., & Wubbels, T. (2012). Do honors students have more potential for excellence in their professional lives?. *Higher Education*, 64(1), 19-39.
- Schaefer, J. M., Cannella-Malone, H. I., & Carter, E. W. (2016). The Place of Peers in Peer-Mediated Interventions for Students with Intellectual Disability. *Remedial and Special Education*, 37(6), 345-356.
- Scheeler, M. C., Macluckie, M., & Albright, K. (2010). Effects of immediate feedback delivered by peer tutors on the oral presentation skills of adolescents with learning disabilities. *Remedial and special education*, 31(2), 77-86.
- Scruggs, T. E., Mastropieri, M. A., & Marshak, L. (2012). Peer mediated instruction in inclusive secondary social studies learning: Direct and indirect learning effects. *Learning Disabilities Research & Practice*, 27(1), 12-20.
- Steinhoff, D. M., & Lignugaris/Kraft, B. (2007). A review of the effects of peer tutoring on students with mild disabilities in secondary settings. *Exceptional children*, 74(1), 8-30.
- Talbott, E., Trzaska, A., & Zurheide, J. L. (2017). A Systematic Review of Peer Tutoring Interventions for Students with Disabilities. *The Wiley Handbook of Diversity in Special Education*, 321.
- van den Berg, A. E., Wesselius, J. E., Maas, J., & Tanja-Dijkstra, K. (2017). Green walls for a restorative classroom environment: a controlled evaluation study. *Environment and Behavior*, 49(7), 791-813.
- VandenBos, G. R., & American Psychological Association Staff. (2015). *APA concise dictionary of psychology*. American Psychological Association.
- Waite, S. (2011). Teaching and learning outside the classroom: Personal values, alternative pedagogies and standards. *Education 3–13*, 39(1), 65-82.
- Waite, S., Bølling, M., & Bentsen, P. (2015). Comparing apples and pears?: A conceptual framework for understanding forms of outdoor learning through comparison of English Forest schools and Danish udeskole. *Environmental Education Research*, 22(6), 868–870.
- Weiner, J. S. (2005). Peer-mediated conversational repair in students with moderate and severe disabilities. *Research and Practice for persons with Severe Disabilities*, 30(1), 26-37.
- Westwood, P. (2003). *Commonsense Methods for Children with Special Need: Strategies for the Regular Classroom*. 3ed. London and New York: routledge flamer.
- Wistoft, K. (2013). The desire to learn as a kind of love: gardening, cooking, and passion in outdoor education. *Journal of Adventure Education&Outdoor Learning*, 13(2), 125-141.